مقدمة

تأتى صحة الإنسان فى مقدمة اهتماماته وتستحوذ على أوسع مساحة من مشاغله، فما قيمة الحياة لإنسان عاجز أو مريض عليل ضعيف فعندئذ تصبح الحياة بلا طعم أو مذاق بل تتحول إلى جحيم وعذاب وتعتبر عبئا ثقيلا يتمنى الإنسان إزاحته لكى يستريح. فلا شك أن الصحة تسبق المال والغنى والجاه فالفقير القوى أفضل ألف مرة من الغنى الضعيف العليل، فكم من أصحاب ملايين حسدوا الفقراء وتمنوا أن يصيروا معدمين ويتنازلوا عن جاههم وثروتهم لو عادوا أصحاء معافين. ولما كان العقل السليم فى الجسم السليم وكان من حق المواطن على الدولة أن ترعاه صحيا لكى يكون عضوا عاملا منتجا فى المجتمع وذلك من منطلق دعم الأمن القومى. ومن أوجب وسائل الرعاية الصحية للإنسان الارتقاء بالمستوى الغذائى له عن طريق توفير الغذاء الصحى المناسب وأول هذه الأغذية اللبن الذى يتغذى عليه كل طفل منذ ولادته وحتى الفطام ثم يستمر الاحتياج إليه خلال مراحل الحياة بعد ذلك حتى ينعكس أثر التغذية الجيدة على الحالة الصحية للإنسان ويلى ذلك الارتقاء بالخدمات الطبية العلاجية لأن الوقاية خير من العلاج.

المؤلف